تهـــدي وزارة التربيـــة والتعليـــم والتعليـــم الفـــني
هذا الكتاب بكل الحب إلى الطلاب والمعلمين والأسرة
في جمهـورية مصـــر العـربية

## كتاب الطالب

# التاريخ

11

## البكالوريا المصرية
## الجزء الاول

**إشراف**
الإدارة المركزية لتطوير المناهج

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

# مقدمة

لم يعد التاريخ في عصرنا مجرد سردٍ للأحداث أو حفظٍ للتواريخ، بل أصبح وسيلة لفهم الواقع، وتحليل القضايا، واستيعاب التحولات التي شهدتها المجتمعات عبر العصور، وصولًا إلى بناء وعيٍ قادر على استشراف المستقبل واتخاذ القرار. ومن هذا المنطلق، يأتي كتاب التاريخ في البكالوريا المصرية برؤية تعليمية حديثة تتجاوز الحفظ والتلقين، وتعتمد على الفهم والتحليل والربط بين الماضي والحاضر.

وينظر هذا المنهج إلى التاريخ باعتباره علمًا يفسّر حركة المجتمعات، ويكشف أسباب التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، ويساعد الطالب على فهم طبيعة العلاقات الدولية، وإدراك مكانة مصر الإقليمية والدولية، واستيعاب قضايا الهوية الوطنية والتحديات التي واجهتها مصر والعالم عبر التاريخ.

وقد روعي في إعداد هذا الكتاب أن يكون الطالب محور العملية التعليمية؛ لذلك بُني المحتوى بطريقة تنمّي التفكير والوعي، من خلال:

دراسة الوثائق التاريخية والمضابط والمراسلات الرسمية.

تحليل الخرائط والصور والإنفوجراف.

مناقشة القضايا التاريخية وربطها بالواقع المعاصر.

تنمية مهارات التفكير النقدي والاستنتاج واتخاذ القرار.

تقديم أنشطة وأسئلة تعتمد على الفهم والتحليل لا الحفظ فقط.

كما يهدف الكتاب إلى إعداد طالب:

- واعٍ بتاريخ وطنه وهويته الحضارية.
- قادر على تحليل الأحداث والقضايا التاريخية.
- مدرك لأبعاد الصراعات والعلاقات الدولية.
- مؤمن بقيم الانتماء والمواطنة والمسؤولية الوطنية.
- قادر على تكوين رأي قائم على الدليل والفهم.

ويتناول الكتاب قضايا ومحطات رئيسية في تاريخ مصر والعالم، تبدأ من نشأة الدولة المصرية وتطورها عبر العصور، مرورًا بمراحل التحديات والتحولات السياسية والفكرية، وصولًا إلى قضايا الاستعمار والتحرر الوطني وبناء الدولة الحديثة والعلاقات الدولية المعاصرة.

كما يقدّم التاريخ باعتباره تجربة إنسانية متكاملة تكشف كيف واجهت الشعوب التحديات، وكيف تشكّلت الحضارات، وكيف أثّرت القرارات والأفكار في مصير الأمم؛ فدراسة التاريخ ليست دراسةً للماضي فقط، بل هي فهمٌ لخبرات الإنسان وصراعه من أجل الاستقرار والحرية والتقدم.

ولذلك، فإن هذا الكتاب لا يهدف إلى أن يعرف الطالب "ماذا حدث؟" فحسب، بل يسعى أيضًا إلى أن يفهم:

- لماذا حدث؟
- وكيف أثّر؟
- وما نتائجه؟
- وما الدروس المستفادة منه؟

وفي النهاية، نأمل أن يكون هذا الكتاب خطوة حقيقية نحو تكوين عقلية واعية، قادرة على الفهم والتحليل والنقد، ومؤمنة بأن التاريخ ليس صفحات تُقرأ أو أحداثًا تُحفَظ، بل خبرات تُفهم، ودروس تُستوعب، ووعيٌ يُسهم في بناء مستقبل أفضل.

**المؤلفون**

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

# محتوى الكتاب

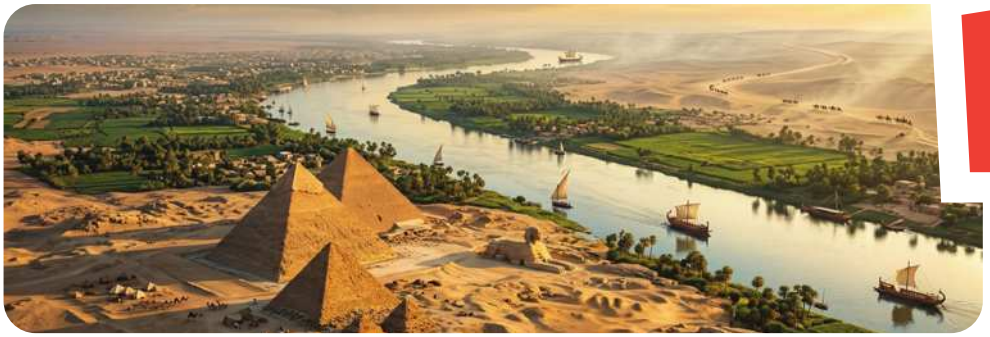

## ١ الوحدة الأولى
### مصر بين الماضي والحاضر


**الدرس الأول:** بناء الدولة المصرية ..... 0
**الدرس الثاني:** الدولة المصريةالقديمة ومقاومةالاحتلال ..... 0
**الدرس الثالث:** التحولات الكبرى في مصر (العصر الوسيط) ..... 0
**الدرس الرابع:** التحولات الكبرى في مصر (العصر الحديث) ..... 0

## ٢ الوحدة الثانية
### تحولات القوة وبناء الوعي بمصر في العصر الحديث والمعاصر


**الدرس الأول:** سياسات الاحتلال بمصر في العصر الحديث ..... 0
**الدرس الثاني:** صمود الشعب المصري ومقاومة الاحتلال ..... 0
**الدرس الثالث:** ثورة 32 يوليو والتحولات الكبرى في مصر ..... 0
**الدرس الرابع:** الهوية الوطنية في مواجهة الاستعمار الجديد ..... 0

## ٣ الوَحدةُ الثَّالثةُ
### دعم مصر لحركات التحرر الوطني في الدول العربية وإفريقيا


**الدرس الأول:** حركات التحررالوطني ضد الاحتلال الفرنسي والإيطالي في العالم العربي ..... 0
**الدرس الثاني:** حركات التحرر الوطني ضد الاحتلال البريطاني والإسباني في العالم العربي ..... 0
**الدرس الثالث:** مُحدِّدات الدور المصري إقليميًّا ودوليًّا ..... 0
**الدرس الرابع:** دور مصر في دعم حركات التحرر الوطني ..... 0



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

# الوحدة الأولى

# مصر بين الماضي والحاضر

حول نهر النيل قامت واحدة من أعظم الحضارات في العالم، وعلى أراضي مصر قامت أول دولة مركزية عرفتها البشرية.

لم تكن مصر مجرد مكانٍ على الخريطة، بل كانت دولة ذات موضع وموقع أثَّر في كثير من أحداث التاريخ في عصوره المختلفة، وموطنًا لحضارةٍ امتد أثرها عبر العصور.

لهذا كانت مصر دائمًا محطَّ أنظار العالم.

**السؤالُ المحوريُّ:** كيف نشـــأت الدولة المصرية، ولماذا كانت مصر عبر التاريخ هدفًا للأطماع الخارجية، وكيف استطاعت رغم ذلك أن تحافظ على استمرارية دولتها؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## تتناول هذه الوحدة موضوعات رئيسة، تتمثل في الدروس التالية:

**الدرس الأول:** بناء الدولة المصرية.

**الدرس الثاني:** الدولة المصرية القديمة ومقاومة الاحتلال.

**الدرس الثالث:** التحولات الكبرى في مصر (العصر الوسيط).

**الدرس الرابع:** التحولات الكبرى في مصر (العصر الحديث).

## قبل أن تبدأ دراسة هذه الوحدة، تأمَّل:

كيف استطاعت مصر أن تحافظ على واستمراريتها عبر التاريخ؟



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## في نهاية الوحدة يكون الطالب قادرًا على أن:

- يُحدِّد مفهوم الدولة وأركانها الأساسية.
- يحدد العوامل التى ساعدت على نشأة الدولة المصرية .
- يُحلِّل أهم التحولات التي مرت بمصر طوال تاريخها.
- يُصنِّف مراحل تطور الدولة المصرية عبر التاريخ.
- يحلل عناصر قوة الدولة وأثرها في تحقيق الاستقرار والتنمية.
- يستكشف العوامل التي ساعدت على استمرار الدولة المصرية عبر العصور.
- يعبر عن تقديره لقيمة الوحدة الوطنية في بناء الدولة.
- يعبر عن انتمائه واعتزازه بالهوية الوطنية.
- يحلل الوثائق والنصوص التاريخية المتعلقة بالأحداث التاريخية بالوحدة .
- يقيّم دور بعض الشخصيات فى بناء الدولة المصرية
- يوظف المفاهيم التاريخية في تفسير قضايا معاصرة.

## مفتاح التواريخ (استرشادية):

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## الدرس الأول

# بناء الدولة المصرية

### أهداف الدرس

**بعد الانتهاء من هذا الدرس سيكون الطالب قادرًا على أن:**

- يتعرف مفهوم الدولة وأركانها الأربعة.
- يُميز بين مفهومَي السيادة على الشؤون الداخلية والسيادة على الشؤون الخارجية في الدولة المصرية.
- يسرد مقومات نشأة الدولة المصرية واستمرارها عبر العصور.
- يعرض مراحل تطور الدولة المصرية عبر التاريخ .
- يحلل نصًّا دستوريًّا أو وثيقة تاريخية ليستخرج منها أركان الدولة.
- يفسر العلاقة بين نهر النيل ونشأة السلطة المركزية في مصر القديمة.
- يستنتج نتائج غياب أحد أركان الدولة.
- يقترح طريقة واحدة للمشاركة الإيجابية في الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز الاستقرار.

### الفكرة الرئيسة للدرس

الدولة كيان سياسي منظم يقوم على أركان أساسية مترابطة؛ إذا اختل أحدها تأثَّر كيان الدولة بأكمله، ولا يكتمل وجود الدولة إلا بتوافر مقومات تدعم نشأتها وتحافظ على استقرارها، وقد عرَفت مصر فكرة الدولة منذ آلاف السنين.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

## سؤال يدفعنا للتعلم:

لماذا استطاعت بعض الدول أن تستمر عبر التاريخ بينما أخفقت دول أخرى؟

## مفهوم الدولة:

**ماذا تعني الدولة بمفهومها الحديث؟ ناقِش معلمك.**

الدولة هي وحدة سياسية تشغل حيزًا جغرافيًا مُحدَّدًا، وتضم شعبًا يقيم إقامة دائمة ويخضع لقوانينها، وتديرها سلطة منظمة تباشر اختصاصاتها بما يحقق الأمن والاستقرار، وتمارس سيادتها على شئونها الداخلية والخارجية.

## أركان الدولة:

**ابحث وحدِّد**

اقرأ النص التالي من الدستور المصري ٢٠١٤م، ثم تعاون مع زملائك في الإجابة عن الأسئلة:

تنص المادة الأولى من الدستور المصري على أن «جمهورية مصر العربية دولة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة، ولا ينزل عن شيء منها، نظامها جمهوري ديمقراطي، يقوم على أساس المواطنة وسيادة القانون.

الشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل على تكاملها ووحدتها، ومصر جزء من العالم الإسلامي، تنتمي إلى القارة الإفريقية، وتعتز بامتدادها الآسيوي، وتسهم في بناء الحضارة الإنسانية».

في ضوء النص السابق:

١ استنتِج أركان الدولة المصرية.

٢ وضح أهمية تضمين الدستور المصري لهذه الأركان؟

نستنتج من النص السابق أن مصر تمتلك مقومات الدولة: حيث تضم شعبًا (المواطنين المصريين)، ولها حيز جغرافي بحدود مُعترَف بها، ولديها سلطة حاكمة (رئيس، حكومة، برلمان، نظام قضائي) تدير شئونها الداخلية والخارجية، وتتمتع بالسيادة.

والآن يمكن أن نتعرف الأركان الرئيسية للدولة، وكيف تسهم في بناء الدولة واستمراريتها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## الشعب:

### لماذا يُعَد الشعب ركنًا رئيسًا من أركان الدولة؟

يشمل الشعب جميع المواطنين المقيمين داخل حدود الدولة أو خارجها ممن يحملون الجنسية المصرية، وتبسط الدولة سيادتها عليهم وفقًا للقانون، وكلما كان الشعب واعيًا بحقوقه وواجباته، كانت الدولة أقوى وأكثر تقدمًا، ولا يقتصر دور الشعب على الوجود العددي فقط، بل يمتد ليشمل المشاركة الفعَّالة في بناء الدولة وتنميتها وحمايتها عن طريق ما يلي:

تجانس الشعب المصري

**المشاركة السياسية، وتتم من خلال:**

اختيار الحكام وممثلي الشعب عبر الانتخابات، وإبداء الرأي في القضايا العامة، والانضمام إلى الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، ومراقبة أداء الحكومة والمطالبة بالإصلاح من خلال ممثليهم في مجلس النواب.

**قيم أتعلمها**

المشاركة الإيجابية في تحقيق التنمية وبناء الدولة المصرية واجب وطني.

**دعم أمن الدولة واستقرارها، من خلال:**

الالتزام بالدستور والقوانين المختلفة واحترامها والتعاون مع مؤسسات الدولة، ونبذ العنف والتطرف والإرهاب.

**المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال:**

العمل والإنتاج في مختلف القطاعات، ودفع الضرائب التي تُموِّل المشروعات العامة، وتشجيع الاستثمار والمبادرات المجتمعية.

**الحفاظ على هوية المجتمع، من خلال:**

الحفاظ على التراث المادي والثقافي واحترام عادات وتقاليد المجتمع، وتعزيز قيم الانتماء والولاء للوطن.

**قيم أتعلمها**

أعتز بهويتي المصرية وأعمل على الحفاظ على تراث بلدي.

**الدفاع عن الوطن، من خلال:**

مساندة القوات المسلحة ودعمها معنويًا، والمشاركة في الأعمال التطوعية وقت الأزمات والكوارث، وعدم نشر الشائعات التي تزعزع أمن الدولة المصرية واستقرارها.

### فكِّر وأجب ثورة ١٩١٩م ودور الشعب:

أثبتت ثورة ١٩١٩م أن الشعب المصري شعب مرتبط بأرضه وأن الأرض عنده كالعِرض، وهو القوة الحقيقية للتغيير، وأن تماسُكه ووحدته تُؤثِّر تأثيرًا حاسمًا في بقاء الدولة وتطوير نظامها السياسي، حيث شارك الشعب بجميع فئاته من طلاب وعمال وفلاحين، وخرجت النساء في مظاهرات لأول مرة في تاريخ مصر، وتعاون جميع المصريين تحت شعار «الدين لله والوطن للجميع» للمطالبة بحقوقهم المشروعة.

١ وضح أثر خروج الشعب المصري قي ثورة ١٩١٩م عى أوضاع مصر السياسية ؟

٢ يحفل تاريخ الشعب المصري بعديد من الأمثلة التي توضح دوره في تماسك الدولة المصرية. ناقِش ذلك.

٣ حدِّد من وجهة نظرك دورك كمواطن مسئول في الدولة المصرية.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

# الحيز الجغرافي:

## لماذا من الضروري وضع حدود فاصلة بين الدول؟

الحيز الجغرافي للدولة هو الرقعة المُحدَّدة التي تمارس الدولة سيادتها عليها، وتشمل: اليابس (الأرض) والمياه الإقليمية والمجال الجوي، ولا تقوم دولة من دون وجود حدود محددة مُعترَف بها.

ويشمل الحيز الجغرافي لمصر:

**اليابس:** هو المساحة الأرضية التي يعيش عليه السكان وتمتد داخل إطار الحدود السياسية للدولة، والتي تتمثل فيما يلي:

١ - دائرة عرض ٢٢ درجة شمالا عند الحدود الجنوبية، والتي رُسِّمت عام ١٨٩٩م لتفصل مصر عن السودان.

٢ - خط ساحل البحر المتوسط شمالًا.

٣ - خط ساحل البحر الأحمر وخليج العقبة شرقًا، بالإضافة لخط الحدود البرية بين مصر وفلسطين، والتي رُسِّمت في عام ١٩٠٦م.

٤ - خط طول ٢٥ درجة شرقًا عند الحدود الغربية، والتي تُمثِّل الحدود السياسية الفاصلة بين مصر وليبيا والتي رسمت في عام ١٩٢٥م.

حدود سياسية

**قيم أتعلمها**

أثبت التاريخ المصري أن وحدة الأرض كانت أساس قيام الدولة، والحفاظ على هذه الأرض والدفاع عنها كان دائمًا شرطًا أساسيًا لاستمرار الدولة وقوتها.

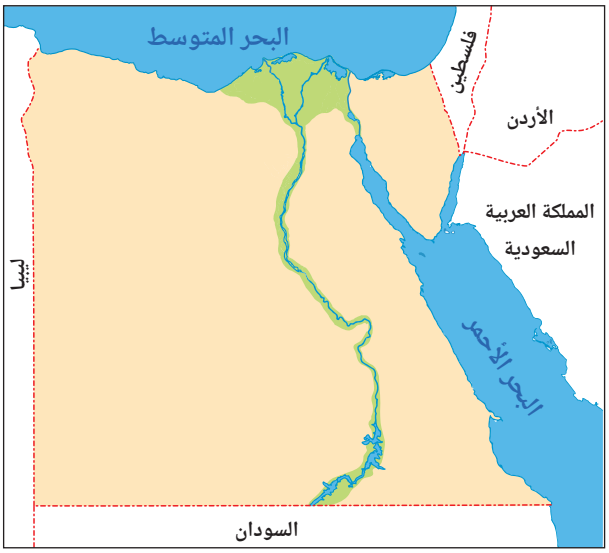


خريطة مصر السياسية

**المياه الإقليمية:** هي المساحات البحرية، والتي تمتد عادةً لمسافة ١٢ ميلًا بحريًا من الخط الأساسي للساحل، غير أن الدولة المصرية أدركت أهمية الثروات المختلفة في المياة الإقليمية عند حدودها الشمالية؛ فعيَّنت حدودها البحرية بشكل دقيق في البحر المتوسط؛ لضمان الحفاظ على تلك الموارد.

**المجال الجوي:** هو المساحة الرأسية التي تعلو الحيز الجغرافي للدولة (اليابس والمياه الإقليمية)، وتمارس الدولة سيادتها عليه.

> تُعَد حدود مصر من أكثر الحدود ثباتًا واستقرارًا عبر التاريخ، والتي أسهمت في تحديد شخصيتها منذ العصور القديمة وحتى الآن.

**١ دلِّل على صحة العبارة التالية:**

الدولة ليست مجرد أرض، بل هي كيان متكامل تمارس فيه الدولة سلطتها وتحمي مصالحها.

**٢ اشرح علامَ تدل العبارات التالية في ضوء دراستك لمفهوم الدولة وأركانها:**

- لا يُسمح لأي طائرة بدخول المجال الجوي المصري من دون تصريح رسمي من الدولة.
- الدولة مسئولة عن حماية قناة السويس ومراقبة السفن العابرة للتأكد من سلامة الملاحة.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## السلطة:

### ما أهمية وجود سلطة حاكمة في الدولة؟

تشمل السلطة المؤسسات التي تدير شئون الدولة وتضع القوانين وتعمل على تنفيذها وتحافظ على الأمن العام، وقد نص الدستور المصري على مكونات السلطة.

**قيمة في معلومة**

استقرار الدولة مرتبط بقوة وتنظيم مؤسساتها.

### أفكّر وأحلّل

اقرأ المواد التالية من الدستور المصري، وحدِّد مكونات السلطة وتوقَّع العلاقة بينها، ثم ناقِش ما توصلت إليه مع زملاءك.

**مادة (١٠١)**

يتولى مجلس النواب سلطة التشريع، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، ويمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وذلك كله على النحو المبين في الدستور.

**مادة (١٣٩)**

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، ورئيس السلطة التنفيذية، يرعى مصالح الشعب ويحافظ على استقلال الوطن ووحدة أراضيه وسلامتها.

**مادة (١٦٣)**

الحكومة هي الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة، وتتكون من رئيس مجلس الوزراء، ونوابه، والوزراء، ونوابهم.

**مادة (١٨٤)**

السلطة القضائية مستقلة، تتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفقًا للقانون.

### استنتِج من مواد الدستور المصري اختصاصات كل سلطة واكتبها في الشكل التالي:

**سلطات الدولة**

السلطة التشريعية تختص بـ .....

السلطة التنفيذية تختص بـ .....

السلطة القضائية تختص بـ .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**تأمّل وفكّر**

فسِّر أهمية وجود السلطة في الدولة.

ما العلاقة بين قوة المؤسسات واستقرار الدولة؟

ارسم شكلًا تخطيطيًّا يُعبِّر عن العلاقة بين سلطات الدولة المصرية.

## ◄ أهمية السلطة للدولة:

- الحفاظ على النظام والقانون.
- تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.
- حماية حقوق الأفراد والجماعات.
- تمكين الدولة من ممارسة سيادتها.

**قيم أتعلمها**

احترام مؤسسات الدولة والقانون واجب وطني على الجميع.

**تأمّل وفكّر**

تخيل مجتمعًا يعيش في مكان واحد، ويعمل أفراده في المجالات المختلفة، ولهم عادات مشتركة، لكن هذا المجتمع لا يملك نظامًا يحكم العلاقات بين الناس، ولا توجد سلطة تنظم شئونهم أو تحمي حدودهم، ماذا سيكون وضع هذا المجتمع؟

## السيادة:

كيف يمكن أن يؤثر غياب السيادة على قدرة الدولة في اتخاذ قراراتها؟

السيادة تعني استقلال الدولة في اتخاذ قراراتها فيما يتعلق بشئونها الداخلية والخارجية من دون خضوع لسلطة خارجية.

## أنواع السيادة:

السيادة على الشؤون الداخلية: وتشمل حرية الدولة في سن القوانين، وحفظ الأمن، وإدارة شئون المواطنين بدون أي ضغوط خارجية.

السيادة على الشؤون الخارجية: وتشمل استقلال الدولة في علاقاتها الدولية، وحريتها في إبرام المعاهدات، وإقامة العلاقات الدبلوماسية، وحماية المصالح الوطنية، والتمثيل أمام المنظمات الدولية.

**أفكّر وأحلّل**

اذكر أمثلة من التاريخ القديم والحديث لسعي مصر لتحقيق استقلال كلمتها الوطنية من دون أي تأثير خارجي (الهكسوس ـ الاحتلال الإنجليزي).

## ◄ مقومات نشأة الدولة المصرية وعوامل استمرارها عبر الزمن:

تنشأ الدول نتيجة تضافر عدد من المقومات التي تُحوِّل المجتمع من مجرد تجمعات بشرية مشتتة إلى كيان سياسي منظم.

**تأمُّل ذاتي**

كيف تحولت التجمعات التي عاشت على ضفاف نهر النيل إلى دولة قوية؟

**كلمات للتاريخ**

إن مصر ستظل منيعة بجبهتها الداخلية المتماسكة، عصية على المؤامرات والفتن، مبصرة بكل ما يُحاك حولها.

جزء من خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في الذكرى ٧٣ لثورة ٢٣ يوليو.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خريطة لموقع مصر في العالم القديم

وتتمثل أهم مقومات نشأة الدولة المصرية في:

### ◄ الموقع الجغرافي والحدود الطبيعية:

وقوع مصر في قلب العالم القديم جعلها مركزًا مهمًّا للتواصل الحضاري والتبادل التجاري بين الشعوب.

وتتمتع مصر بحدود طبيعية مثلت حواجز طبيعية قامت بدور حماية قلب الدولة (الوادي والدلتا).

كما ساعد الموقع الجغرافي على استقرار المجتمع المصري عبر التاريخ؛ ما سمح لهم بالتركيز على البناء والزراعة، وهو ما دعم عملية الاستقرار ونشأة الدولة.

**وضّح** كيف ساعد الموقع الجغرافي لمصر على استقرارها عبر التاريخ؟

قال جمال حمدان في كتابه «شخصية مصر»: «في مصر بالذات لن تفهم كيانها أو تاريخها بشكل صحيح خارج إطار الموقع وبغير الإشارة إليه؛ فمصر موضعًا دولة نهر، وموقعًا دولة برزخ، ولو لم يكن النيل فرضًا لفرض الموقع نفسه يقينًا». في ضوء النص:

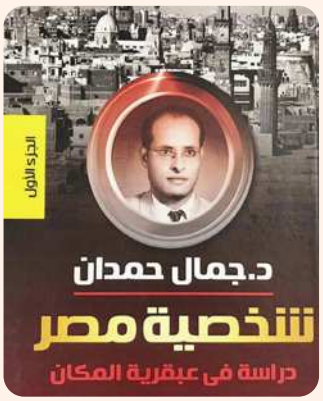


١ حلِّل المقصود من قول جمال حمدان بأن مصر بموقعها هي دولة برزخ.

٢ كيف أسهم الموقع الجغرافي في جعل مصر مركزًا للتفاعل الحضاري؟

٣ قدِّم توقُّعًا في حال عدم وجود نهر النيل في مصر.

### ◄ الموارد الطبيعية:

**لماذا يُعَد نهر النيل أساس قيام الحضارة المصرية؟**

يُعَد نهر النيل أهم مورد طبيعي في مصر، وهو عامل أساسي لنشأة الدولة المصرية وحضارتها، والذي بسببه تحوَّل المصري من «جامع للثمار» إلى «مُزارِع مستقر»، حيث تطلَّب الأمر تنظيمًا للري وبناء للسدود والعمل الجماعي ووجود إدارة مركزية قوية، الأمر الذي أدى إلى نشأة «الحكومة» لتنظيم عملية توزيع المياه وحل النزاعات بين الأقاليم، وكان النيل شريان اتصال لربط الشمال بالجنوب.

ولقد حبا الله مصر، بالإضافة إلى نهر النيل، موارد طبيعية كثيرة مثل الأراضي الخصبة والمعادن والأحجار التي أسهمت في دعم النشاط الاقتصادي؛ ما ساعد على ازدهار المجتمع المصري وتقدُّم الدولة.

نهر النيل

**قيمة في معلومة**

التنمية تُعَد خط دفاع أساسيًّا عن الدولة.

**فكّر وأبحث**

«الشعب المصري تميَّز بتجانس ثقافي ولغوي فريد منذ البداية».

في ضوء العبارة، اشرح أهمية تجانس الشعب المصري بالنسبة لقوة الدولة.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## أنشودة النيل

**أقرأ وأحلل**

«رتَّل المصري القديم الأناشيد الدينية تقديسًا لدور النيل في حياته، فقالوا: تحيةً لك يا (حابي) الذي يخرج من الأرض ويصل لكي يعطي الحياة لمصر، أنت الذي أخفى مصادره في الظلمات، أنت الفيضان الذي ينساب على الأرض الخضراء... ليمنح الحياة إلى جميع هؤلاء الظمأى، وعندما ترتفع تشدو الأرض كلها فرحًا».

في ضوء النص السابق:

١ دلِّل على تقديس المصريين لنهر النيل.

٢ «نهر النيل لم يكن مجرد مصدرًا للمياه العذبة». اشرح العبارة.

٣ حدِّد أهم الأساليب الفاعلة في الحفاظ على نهر النيل في الوقت الحالي.

أقسم المصري القديم على الحفاظ على مياة نهر النيل في كتاب الموتى.

فقال:

لم ألوث مـــاء النهـــر

لم أمنع المـــاء فـــي موسمه

لم أُقِم سدًّا أمام الماء المتدفق

### لاحِظ

كانت اللغة المصرية القديمة بكتاباتها المختلفة لغة أهل مصر في العصور القديمة، وتحدَّث المصريون اللغة القبطية فترة الحكم الروماني بعد انتشار المسيحية في مصر، ثم انتشرت اللغة العربية بعد الفتح الإسلامي، واستمرت اللغة العربية بمصر في تاريخها الحديث والمعاصر بلهجتها المُميَّزة بين الشعوب العربية.

### التجانس البشري والوحدة الوطنية:

تُعَد مصر من أكثر دول العالم تجانسًا؛ حيث انصهر سكان وادي النيل في بوتقة ثقافية واحدة منذ فجر التاريخ؛ مما شكَّل «كتلة صلبة» يصعب تفتيتها، وهذا التجانس جعل من «الوحدة السياسية» أمرًا طبيعيًا.

وقد ساعد هذا التجانس على عدم تأثر المصريين بثقافة المحتل، بل حافظوا على الهُوية المصرية المُميَّزة على مر العصور.

### الحكومة المركزية القوية:

**كيف أسهمت الحاجة إلى التنظيم في ظهور السلطة المركزية؟**

كان قيام حكومة مركزية قوية بعد توحيد القُطرين عام ٣٢٠٠ ق.م، هو الأساس الحقيقي لظهور الدولة المصرية؛ إذ تحوَّلت من تجمعات صغيرة إلى دولة مُنظَّمة ذات سلطة واحدة ونظام إداري موحد.

### عقيدة الجيش المصري

الجيش المصري يبني ويصون ويحمي ولا يعتدي، ومهما كانت قوته فهي قوة رشيدة.

### القوة العسكرية:

**ما أهمية وجود قوة عسكرية بالنسبة للدولة؟**

اعتمدت مصر على جيش من أبنائها يدافع عن «أرضها»، فالجيش المصري كان دائمًا ولا يزال هو الأداة التي تحمي حدود الدولة وتصون إنجازاتها الحضارية وتضمن استقرارها السياسي.

الجيش المصري



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**فكّر وناقِش**

لماذا كانت مصر في حاجة لوجود جيش بعد توحيدها على يد الملك مينا (نعارمر)؟ ولماذا هي بحاجة في الوقت الحالي لوجود قوات مسلحة على أعلى جاهزية؟

## الحفاظ على الهوية المصرية:

يتم الحفاظ على الهوية المصرية من خلال مجموعة من الإجراءات ولعل من أهمها:

حماية التراث الحضاري والاحتفال بالمناسبات الوطنية؛ وذلك للحفاظ على الذاكرة التاريخية وتعزيز الانتماء الوطني.

تضمين المناهج الدراسية موضوعات عن تاريخ مصر وحضارتها.

دعم الثقافة والفنون من خلال دعم المؤسسات الثقافية في مقدمتها دار الأوبرا المصرية وقصور الثقافة، وتشجيع الفنون الشعبية التي تُعبِّر عن التراث المصري.

**الهُوية الوطنية:**

مجموعة من الخصائص التي تُميِّز الشعب المصري عبر التاريخ وتُشكِّل شخصيته وتعكس انتماءه الوطني، وتتمثل مرتكزاته في [الدين ــ اللغة ــ التاريخ].

**أقرأ واقترِح**

«الحفاظ على الذاكرة التاريخية من أهم عناصر صمود الهوية أمام الغزو الثقافي».

**ناقش مع معلمك**

- في رأيك، كيف يمكن الحفاظ على الذاكرة التاريخية والتراث الحضاري؟
- هل الحفاظ على الهُوية مسئولية الدولة أم مسئولية كل مواطن؟ ناقِش مع معلمك ، مبررًا رأيك.

## مراحل تطور الدولة المصرية

مرت الدولة المصرية بعدة مراحل على النحو التالي:

### الدولة المصرية في العصور القديمة:

صلاية نعارمر

عاش المصريون القدماء على ضفاف نهر النيل في تجمعات صغيرة من القرى الزراعية، ومع مرور الزمن بدأت هذه القرى تتوسع وتزداد علاقاتها بعضها ببعض، حتى ظهرت الحاجة إلى سلطة تُنظِّم حياة الناس وتحمي الموارد المشتركة، ويُعَد توحيد القُطرين على يد الملك مينا من أهم الأحداث التي شهدتها مصر في بداية تاريخها والانطلاقة الحقيقية للدولة المصرية؛ إذ أدى هذا الحدث إلى قيام دولة موحدة ذات سلطة مركزية تدير شئون المجتمع.

**ناقِش** لماذا كان توحيد القُطرين حدثًا مهمًا في تاريخ الدولة المصرية؟

اضطرت مصر في العصور القديمة لمواجهة بعض الأخطار الخارجية، وخاصةً من جهاتها الشمالية الشرقية؛ ما اضطرها للتوسع وتكوين إمبرطورية كبيرة لحماية أمنها القومي، وظهر ذلك بشكل واضح في عهد الملك تحتمس الثالث.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

فسِّر أسباب خروج الجيش المصري ليعمل خارج حدوده.

وتلت تلك المرحلة التعرض لكثير من الأطماع الخارجية (الغزو اليوناني والروماني)، ثم دخلت المسيحية لمصر في منتصف القرن الأول الميلادي لتبدأ الحقبة القبطية التي امتزجت فيها الجذور المصرية القديمة مع الفكر المسيحي، وأسهمت في تشكيل جزء مهم من الشخصية المصرية.

اتفق المؤرخون على أن تاريخ مصر القديم ينقسم إلى عدة فترات تاريخية (الدولة القديمة ـ الدولة الوسطى ـ الدولة الحديثة)، وقد تميزت كل دولة ببعض الخصائص... ناقِش مع معلمك من خلال دراستك السابقة.

## ◂ مرحلة الدولة في العصر الإسلامي (التحولات الكبرى):

تصور لمصر تحت الحكم الإسلامي

دخلت مصر مرحلة جديدة بعد الفتح العربي الإسلامي (٦٤١م) (٢١هـ)، ورغم إدخال نُظم سياسية وإدارية جديدة في مصر فإنها أصبحت مركزًا حضاريًا واقتصاديًا في العالم الإسلامي، وقد كانت مصر في البداية ولاية تابعة للخلافة (الراشدة، الأموية، العباسية)، ثم انتقلت لمرحلة الدولة المستقلة (الطولونية، الإخشيدية، الفاطمية، الأيوبية، المملوكية).

في هذه المرحلة استطاعت مصر أن تحمي الدولة الإسلامية وجيرانها من الأخطار التي تعرضت لها (الصليبيين والمغول)، فكانت قلب العالم الإسلامي، وقد حافظ الإسلام على خصوصية مصر، وأضاف إلى القيم الموروثة من تاريخها القديم مجموعة أخرى من القيم الرائعة وبعد سقوط دولة المماليك أصبحت مصر تحت الحكم العثماني ، وشهدت هذه الفترة بداية ظهور الحقبة الاستعمارية بتعرض مصر للحملة الفرنسية عام ١٧٩٨م.

## ◂ بناء الدولة الحديثة في عصر محمد علي:

### كيف يمكن تفسير قدرة مصر على إعادة بناء ذاتها بعد الأزمات؟

محمد علي وبناء الدولة المصرية الحديثة

بعد خروج الحملة الفرنسية ١٨٠١م شهدت مصر حالة من الفوضى السياسية، لكن الشعب المصري نجح في اختيار محمد علي واليًا عليها، لتبدأ مصر مرحلة جديدة في تاريخها، عندما تولى محمد علي باشا الحكم عام ١٨٠٥م.

قد أدرك محمد علي أن بناء دولة قوية يعتمد على القوة العسكرية وتأسيس مؤسسات اقتصادية وإدارية وتعليمية متطورة تسهم في تحقيق الاستقرار والتقدم؛ لذلك شرع محمد علي في تنفيذ مشروع إصلاحي شامل لإعادة تنظيم شئون الدولة المصرية، شمل مختلف المجالات؛ بهدف إقامة دولة حديثة قادرة على حماية مصالحها، وتعزيز مكانتها، وتحقيق التنمية.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**تذكَّر وسجِّل**

في ضوء دراستك السابقة، اختر أحد مجالات الإصلاح التي قام بها محمد علي، وناقِشه مُوضِّحًا أهم إنجازاته في هذا المجال.

## ◄ الدولة المصرية بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م:

ظلت مصر تحت حكم أسرة محمد علي حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، والتي شهدت تحولًا سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا؛ إذ أنهت النظام الملَكي، وأعلنت قيام الجمهورية عام ١٩٥٣م، لتبدأ مرحلة جديدة في بناء الدولة على أسس وطنية تستهدف ترسيخ مبدأ السيادة الوطنية، والتحرر من النفوذ الأجنبي، وبناء مؤسسات قادرة على إدارة شئون البلاد بكفاءة، كما شهدت الدولة توجهًا نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز دورها في مجالات التعليم والصناعة والإصلاح الزراعي؛ بهدف إحداث تنمية شاملة تُعزِّز استقلال الوطن.

مجلس قيادة الثورة

**فكِّر وناقِش**

- لماذا اعتُبرت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م نقطة تحول في تاريخ الدولة المصرية؟
- استنتِج العلاقة بين إعلان الجمهورية وتعزيز السيادة الوطنية.

## الدولة المصرية المعاصرة:

عقب الإنجازات التي حققتها مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، واصلت الدولة المصرية تطورها في إطار متغيرات إقليمية ودولية متسارعة، مُحافِظةً على كيانها ومؤسساتها، وساعيةً إلى التوازن بين متطلبات الاستقرار السياسي ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فعملت الدولة المصرية المعاصرة على:

الدولة المصرية المعاصرة

- ترسيخ النظام الجمهوري القائم على مؤسسات دستورية تُنظِّم العلاقة بين السلطات.
- تعزيز دور الدولة في التنمية من خلال المشروعات القومية والبنية التحتية.
- تعزيز مفهوم المواطنة والهوية الوطنية باعتبارها عنصرًا رئيسيًا في استقرار الدولة واستمراريتها.
- الحفاظ على الأمن القومي واستقلال القرار الوطني.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**فكّر وأجب**

توقع إلى أي مدى تعتبر ثورة ٢٣ يوليو نقطة تحول حقيقية في تاريخ مصر؟ ادعم إجابتك.

## مشروع بحثي

في ضوء دراستك السابقة، سجِّل على الخط الزمني التالي مراحل تطور الدولة المصرية منذ توحيد البلاد وحتى الوقت الحاضر، وتبادلها مع زملائك، ثم ناقِشها مع معلمك.

| مرحلة توحيد البلاد | ..... ..... | ..... ..... | ..... ..... | ..... ..... |
|---|---|---|---|---|

**سؤال التفسير المدعوم بالأدلة:**

فسِّر أهمية السلطة والسيادة في استقلالية الدولة المصرية في اتخاذ قراراتها.

العاصمة الإدارية الجديدة

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

# تدريبات الدرس

١ «نشأة الدولة المصرية لم تكن نتيجة عامل واحد، بل نتاج تفاعل مجموعة من العوامل». حلِّل العبارة في ضوء:

- الموقع الجغرافي.
- الموارد الطبيعية.
- التجانس السكاني.
- الحكومة المركزية.

ثم حدِّد العامل الأكثر تأثيرًا مع التبرير.

٢ «نهر النيل هو العامل الحاسم في قيام الدولة المصرية». ناقِش العبارة:

- مُؤيِّدًا.
- مُعارِضًا.

ثم قدِّم رأيًا نهائيًّا مُدعَّمًا.

٣ فسِّر العلاقة بين:

- الشعب ⟷ استقرار الدولة.
- السلطة ⟷ تحقيق النظام.
- السيادة ⟷ استقلال القرار.
- القوة العسكرية ⟷ استمرارية الدولة.

٤ ماذا لو...؟

- غابت السلطة المركزية.

٥ قارِن بين:

- دور الشعب في نشأة الدولة ودوره في استمراريتها.

٦ «الدولة التي تفقد أحد أركانها تصبح مُهدَّدة بالانهيار».

حلِّل العبارة، مُوضِّحًا أثر غياب كل ركن.

٧ أي العوامل التالية كان الأكثر تأثيرًا في استمرار الدولة المصرية؟

- الموقع الجغرافي.
- الحكومة المركزية.
- الجيش.

اختر مع تبرير اختيارك.

٨ اكتب فقرة تُفسِّر فيها كيف أسهم تكامل أركان الدولة في استمراريتها.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## ٩ اختر الإجابة المناسبة فيما يلي:

• يتضح من دراسة نشأة الدولة المصرية أن العامل الحاسم في التحول من تجمعات سكانية إلى دولة مركزية هو .....

(أ) وجود جيش قوي. (ب) الموقع الجغرافي.

(ج) زيادة عدد السكان. (د) التوسع الزراعي.

• يمكن تفسير العلاقة بين التجانس السكاني والاستقرار السياسي في مصر عبر تاريخها بأن التجانس .....

(أ) يقلل من الصراعات الداخلية. (ب) يؤدي لزيادة السكان.

(ج) يمنع الغزو الخارجي. (د) يحقق التنمية الاقتصادية.

• يمكن استنتاج أن الدولة التي غابت عنها سيادتها.....

(أ) تنقص لديها الموارد الطبيعية. (ب) تفقد قدرتها على اتخاذ القرار.

(ج) لا تمتلك موقعًا جغرافيًا متميزًا. (د) ينقص عدد سكانها بشكل ملحوظ.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

# موقع الدكتور محمد رزق التعليمي

امسح الباركود بالموبيل لتثبيت التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه

MR

## حمل التطبيق الأن

GET IT ON Google Play

ملازم ابتدائي | ملازم اعدادي | ملازم ثانـــوي | كورسات ونتائج امتحانات

موقع الدكتور محمد رزق
Dr.MoRizK